[55] فاليوم فاشرب (1) غير مستحقب * إثما من ا ولا واغل وقولها: دبرة الظهر. تعني بثقلها كما يدبر ظهر الدابة الحمل الثقيل. وقولها: موسومة بشنار الابد. العيب والعار يلزم الرجل من فعل يفعله. عار وشنار. وقل ما يقرأون الشنار في العار. وكذلك جاء في هذا الكلام بعد ذكر العار ويجئ مفراد في الشعر. قال الشاعر: ولولا رعيهم سمع الشنار فهذا شرح آخر هذه الخطبة التي خطبتها فاطمة عليها السلام. [نعود إلى فضائل الزهراء] [975] الربيع بن صبيح (2)، باسناده عن عائشة - زوج النبي صلى ا عليه وآله، أنها سئلت: أي النساء أحب إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قالت: فاطمة. ومن الرجال، علي. قيل لها: وكيف، وقد بلغنا أنه سئل أي النساء أحب اليك ؟ فقال: عائشة بنت أبي بكر. وقيل: أي الرجال أحب اليك ؟ قال: أبوها. فقالت عائشة: اللهم غفرا لا تخدعوني إني وا أنا عصبته فأقول مالا أملكه، إنهم إنما سألوه عن أي الناس أحب إليه، ولم يسألوه عن

_____ (1) وفي لسان العرب 1 / 325: فاليوم اسقي غير. (2) وهو أبو بكر، الربيع بن صبيح السعدي البصري خرج غازيا إلى السند فمات في البحر ودفن في إحدى الجزر 160 ه. _____